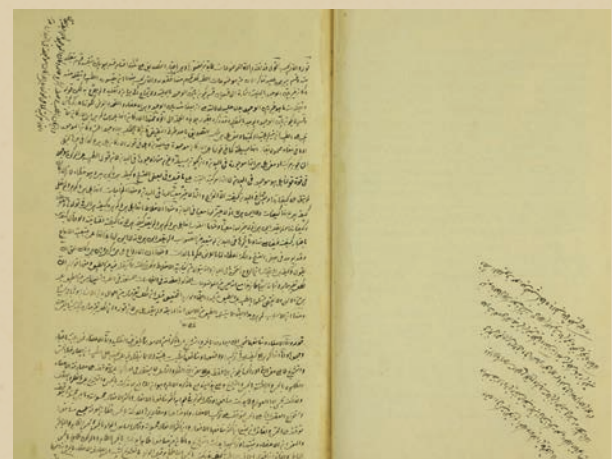
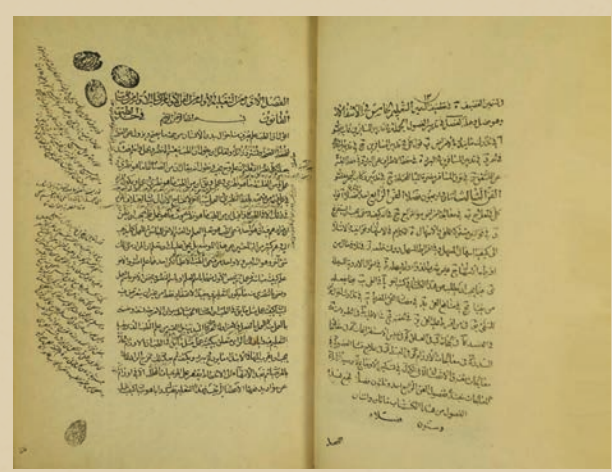


## نسخة حجرية من كتاب (القانون في الطب) لابن سينا

إعداد: «شعائر»



عرضت مكتبة الروضة الحيدرية في العتبة العلوية المقدسة نسخة حجرية نادرة وهي عبارة عن كتاب (القانون في الطب) من تأليف الشيخ الرئيس ابن سينا، الذي يعدّ من المراجع الأساسية لتدريس الطب في مختلف جامعات العالم.

وأشار مسؤول المكتبة علي لفته أن «ما يميّز هذه النسخة، هي طباعتها الحجرية الفاخرة والمتميزة في تجليدها في متميز أصيل وقديم، واحتوائها على هامش حواشي وتعليقات نادرة تعود إلى الحكيم عبد الباقي طبيب، وقد كتبت بالطباعة الحجرية ولم تطبع لغاية اليوم».

وأضاف: «توجد على النسخة حواشي وتعليقات نادرة بهامش (الحكيم العلامة) كما هو مذكور في التوقيع بصورة خطية، وحاشية وتعليقات كهامش بخط (الحكيم علي) كما هو مذكور في التوقيع بصورة خطية، مع احتواء النسخة على أوراق عليها شروح بخط (الحكيم علي)».

وأشار لفته الى أن «هذه الهوامش والشروح والتعليقات والمخطوطة النادرة والفريدة، تمثل شرحاً وتعليقاً على كتاب (القانون في الطب) للشيخ الرئيس ابن سينا، علاوة على ذلك أنّ النسخة من طباعة سنة ١٢٨٤ للهجرة وعليها ختم يعود للسيد عبد المهدي الطباطبائي سنة ١٣٣٢ للهجرة».

وقد ذكر ابن سينا سبب تأليف هذا الكتاب، قائلاً: «فقد التمس مني بعض خالص إخواني، ومن يلزمي إسعافه بما يسمح به وسعي أن أصنّف في الطب كتاباً مشتملاً على قوانين الكلية والجزئية اشتمالاً يجمع إلى الشرح والاختصار».

المصدر: موقع العتبة العلوية المقدسة